□ قامت ايران بدور عسكري مباشر عندما **احتلت جزر الخليج العربية الثلاث** طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى في اواخر العام ١٩٧١ على نحو ما ذكرنا من قبل · ولا يزال احتلال ايران العسكري لها قائما ·

□ قامت ايران بدور عسكري مباشر عندما وضعت ثقلا كبيرا من قواتها المسلحة (السلاح الجوي اساسا) **ضد ثوار ظفار** · وقد وصل حجم القوات الايرانية في هذه الحرب خلال عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ الى حوالي نصف القوات المقاتلة ضد الثوار ، وتكون النصف الثاني من قوات السلطان قابوس وقوات بريطانية وقوات اردنية · ولا يزال وجود ايران العسكري قائما في عمان حتى بعد ان اعلن عن القضاء على الثورة المسلحة فيها بفضل الدور الايراني · بل اصبحت لهذا الوجود ابعاد ثابتة تتمثل في قواعد عسكرية ضخمة اهمها قاعدة « تمريت » · وليس من قبيل المصادفة او الرومانسية **ان الجيش الايراني قد اطلق اسماء فارسية على كل المراكز والمواقع العسكرية التي اقامها في عمان ، الامر الذي يهدف الى اعطاء شعور للقوات الايرانية هناك بانها موجودة على أرض فارسية تابعة للامبراطورية الفارسية الجديدة ·**

ولم يخف شاه ايران في أي وقت الوجه الحقيقي لهذه العملية العسكرية ، انه يعتبر عمان وظفار قاعدة متقدمة للدفاع عن الاراضي الايرانية · وقد صرح في حديث لمحرري وكالة انباء « يونايتدبرس انترناشيونال » (الاميركية) في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٦ بقوله : « **تصوروا ماذا يمكن ان يحدث لو وقعت عمان في ايدي ما يسمى جبهة تحرير عمان التي اوجدتها الشيوعية الدولية · كان يمكنهم ان يهددوا الممر الذي يعبر منه مصدر الطاقة الى العالم ، ولك ان تتصور التهديد الذي كان من الممكن ان يقع اذا لم تتخذ ايران اجراءاتها الحازمة · لذلك فان قدرتنا قبل كل شيء هي ضمان لامن شعبنا ، وايران هي عامل لاستقرار وثبات منطقة الخليج (الفارسي) ··· واذا قامت هذه الدول بالتعاون معنا ، فهذا جيد ، وفي غير ذلك يجب ان نكون اقوياء لكي نحتفظ بهذا الممر المائي كركن من اركان الاستقرار في غربي آسيا** » ·

ولهذا يمكن التأكيد بصحة الاستنتاج القائل بان « عملية ظفار يمكن اعتبارها مقياسا لتصميم ايران على الحفاظ على نظم الحكم القائمة على الطرف المقابل من الخليج ، وكذلك مقياسا لمدى التسامح العربي ازاء مثل هذه المبادرات الايرانية » · (١٠)

□ هددت ايران بالتدخل العسكري في حالة وقوع حركة انفصالية جديدة في اقاليم « بلوخستان » في باكستان ، الامر الذي يخلق سابقة للبلوخستانيين في ايران ايضا او يغريهم بالانضمام الى دولة بلوخية تنفصل عن باكستان · وفي هذا الصدد قال الشاه (في الحديث السابق نفسه) : « **انني احذر**